

قصة سليمان عليه السلام 11 | د. بهاء سكران #قصص_القرآن

بهاء السكران

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستهديه ونستغفره وننحوذ بالله تعالى من شرور انفسنا او سينات اعمالنا من يهدي الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان - 00:00:00

لا اله الا الله وحده لا شريك له واعهد ان مهوما عبده ورسوله صلى الله عليه عليه وآلله وصحبه وسلم. وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه عليه وآلله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة كل بدعة - 00:00:32 ضلاله وكل ضلاله في النار ثم اما بعد. ما زلنا مع قصة سليمان عليه السلام اليوم نتناول آآ ورد فربة وافتراء الصق واتهم به سليمان عليه السلام من لليهود ومعلوم ان اليهود قوم بهت. فانهم زعموا ان سليمان عليه السلام تزوج - 00:01:02 00:01:42 بنسائ مشرفات يعبدن الاصنام ثم هو فتن معهم معهن وعبد الاصنام وبنى للاصنام ايضا معابد لعبادتها. وكذلك زعموا ان ايمان كان عليه السلام كان ساحرا وكان يسخر الريح ويتعامل مع الطير - 00:01:42

مع كل المعجزات اللي معه دي كانت عبارة عن سحر. وانه كان يتعاون مع الشياطين. والحقيقة ان هزه الشبهة ليست فقط او هزا الافتراء الفربة والكذب ليس فقط في حق سليمان عليه السلام بل قيل - 00:02:12

في حق لوط عليه السلام في كتاب آآ الكتاب اللي سموه المقدس وهو في الحقيقة الكتاب المحرف فزعموا في هزا الكتاب المحرف ان لوط عليه السلام قد زنا بابنته. وزعموا كذلك ان داود عليه السلام - 00:02:32 00:02:52 اما عشقا بامرأة اخرج زوجها ليقاتل فيقتل فيتزوجها داود ويتعاملون مع الانبياء بل تدعى طعمهم آآ الانبياء الى الطعن في الرب جل وعلا. وسبحان الله سجل القرآن كسير من هزه الافتراءات كما قال الله عز وجل يا اهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يبين لكم كسيرا من -

ما كنتم تخون من الكتاب ويعفو عن كسير. فسبحان الله يبين كسير مما كنتم تخون من الكتاب. ويعفو عن كسير يعني في القرآن لم يبين كل ما وقع عندهم من ايه؟ من باطل وكل ما وقع عندهم من انحرافات. فده امر اه سبحان الله يعني - 00:03:22 ذلك في حق سليمان ولكن نزل القرآن ببراءة سليمان عليه السلام. قال الله عز وجل ولما جاءهم رسول من الله مصدق لما معهم نذ فريق من الذين اتوا الكتاب كتاب الله وراء ظهورهم. كانهم لا يعلمون - 00:03:42

لمون واتبعوا ما تناولوا الشياطين على ملك سليمان وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا يعلم الناس السحر وما انزل على الملائكة بباب لهاروت وماروت. وما يعلمون من احد حتى يقولوا - 00:04:02

انما نحن فتنة فلا تكفر. فيتعلمون منها ما يفرقون به بين المرء وزوجه. وما هم بضارين به من احد الا باذن الله. ويتعلمون ما يضرهم ولا ينفعهم ولقد علموا لمن اشتراهموا له في الآخرة من - 00:04:22

خلق ولئس ما شروا به انفسهم لو كانوا يعلمون. هزه الایات هي عددة اه ما ورد في القرآن في شأن السحر وكذلك هي الایات العددة في تبرئة سليمان عليه السلام مما نسب اليه - 00:04:42

اه سبب النزول زكره بقى ابن جرير وغيره ابن ابي حاتم وغيرهما اهلها اسباب انه ان الله عز وجل آآ ان الله عز وجل لما انزل على نبيه القرآن آآ جاء النبي صلى الله عليه وسلم بالاسلام فجعل اليهود لا يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:05:01 عن شيء من التوراة الا اجابهم. كل ما يعرضوه بشيء من التوراة يحاوبيهم. فسألوه عن السحر وخاصمه به. فنزلت هزه الایة. هزا زكره ابو العلي. السبب الساني من اسباب نزول - 00:05:24

ذكر العلماء والمفسرون انه لما ذكر سليمان في القرآن واثنى القرآن عليه نعم العبد انه اواب وذكر سليمان في معرض المدح والثناء وانه من الانبياء والرسل. قالت يهود المدينة الا تعجبون لمحمد يزعم ان - 00:05:44

ابن داود كان نبيا والله ما كان الا ساحرا. فنزلت هزة الاية هزا زكره ابن اسحاق. بيزعمه آن سليمان سخرت له الجن والانس والطير والريح بالسحر وانه كان يصرف امر مملكته بهذا السحر. طيب نقف مع الايات كده. ولما - 00:06:04

جاءهم رسول من عند الله جاءهم عائد الى اهل الكتاب الذين كشف الله في هزة السورة سورة البقرة كسيرا من معايدهم. وهم يزعمون انهم الامة المختارة المصطفاة وانهم اهل العلم والكتاب المنزلي. والمفترض انهم اذا كانوا حقا واهل كتاب ان يسارعوا الى الايام - 00:06:32

محمد صلى الله عليه وسلم عندما ارسل لانه مبعوث اليهم كما هو مبعوث الى غيرهم. ولان كتابهم امرهم بالتصديق به والايام واعلهم بصفته. قال الله الذين اتبناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم. وقال الله عز وجل - 00:06:57

الذين يتبعون الرسول النبي الامي الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل. ولكن بكل اسف كفروا به فضوا عنه ونبزوا كتاب الله نبز الالقاء. كتاب الله الذي امرهم الله باتباع هزا الرسول الكريم اللي هو التوراة. وكتاب الله - 00:07:17

هنا فيه قولين هل هو التوراة ولا للقرآن؟ القولين مذكورين في التفسير والقول بأنه التوراة هو الاشباه بالسياق وقوله لما جاءهم رسول النكارة هنا تفید التفحیم والتعظیم. يعني لما جاءهم رسول عظیم کریم من عند الله - 00:07:37

فيها اسبات لعظم مكانة هزا الرسول فانه من عند الله مصدق لما معهم صفة اخرى ولهذا الرسول لانه مصدق لما معهم في التوراة لان التوراة فيها زکر النبي عليه الصلاة والسلام وصفته والنبي صلى الله عليه وسلم زکر وصدق ما ورد في - 00:07:58

القرآن من التوحيد واصول الدين واخبار الامم والمواعظ والحكم. واظهر ما سأله عن غواصتها. لما يكون ده المعطيات ولما جاءهم رسول من عند الله رسول عظیم کریم من عند الله الكريم العظیم. مصدق لما معهم - 00:08:18

يحصل بقى نبز الذين اتوا الكتاب كتاب الله وراء ظهوره كانوا لا يعلمون. والنبي صلى الله عليه وسلم زکر وصدق ما ورد في - 00:08:38 وتعالى شبه تركهم لكتابهم واعراض عنه بحال من يرمي الشيء الذي يستخف به وراء ظهوره. والامام القرطبي يقول وهذا مسل يضرب لمن استخف بالشيء - 00:08:38

فلا يعمل به. تقول العرب اجعل هزا خلف ظهورك. او دبرا منك او تحت قدميك. يعني اتركه اعرض عنه وكما قال الله عز وجل واتخذتموه ورائكم ظهريا. ودي هنا وقفه ايه؟ مهمة جدا. الله عز وجل ذم هؤلاء لانه - 00:09:08

لم يعملا بما في كتابهم فقال كانوا اخزوا الكتاب والقوه خلف ظهورهم. نبز فريق من الذين اتوا الكتاب كتاب الله وراء ظهورهم كانوا لا يعلمون. وهنا كل واحد فينا يسأل نفسه. احنا كامة مسلمة الان هل هذه الامة المسلمة تعمل بكتاب ربها؟ يعني هل نحن - 00:09:28

القرآن في امور السياسة والاقتصاد والاعلام والقضاء والتعليم والتزام المجتمعي والاسري. ونظام العقوبات والجرائم وغيرها بقى من انزمة المجتمع ده على مستوى الدولة وعلى مستوى نحن كمجتمع هل نحكم القرآن فنعطي القيم التي - 00:09:48

اعلاها القرآن ونرفع القيم التي رفعها القرآن كالصدق والوفاء والعفاف والزهد والتبتل والعبادة وغيرها من من القيم التي يرفعها القرآن ونهره ما اهدره القرآن طب على مستوى كل فرد فينا - 00:10:18

كل واحد فينا علاقته ايه بكتاب ربنا سبحانه وتعالى؟ افضل فاكر كده نبز فريق من الذين اتوا الكتاب كتاب الله وراء ظهورهم وهذا تعبير على انهم لم يحكموا الكتاب. الاول اهملوه وتركوه وبعدين حرفوه وبدلوه وبعدين اعرضوا عنه الكلية - 00:10:38

ليه؟ ونسأل الله العافية. نبز فريق من الذين اتوا الكتاب كتاب الله وراء ظهورهم. كان انهم لا يعلمون. شف كلمة كانوا لا يعلمون ديت يعني لما عاندوا وحدوا وآكفروا - 00:10:58

محمد صلى الله عليه وسلم تصرفوا تصرف الجاهل الذي لا يعلم امارات نبوته وعلامات صدقه التي وجدت عنده وبرضو دي وقفه تانية كلنا عارفين ادلة كتير واحاديس وآيات وعارفين ايه الصح وايه الغلط ان الحلبية ان الحرام بين لكن ساعة الاختبار - 00:11:18

الابتلاء بنتصرف ازاي؟ يعني كلنا عارفين ان العفة واجبة. العفة عن الحرام واجبة. سواء بقى الحرام ده مال حرام او نظر حرام اي حرام التعسف عنه واجب صح؟ طيب لما انت بتتحط في اختبار - [00:11:38](#)

بنتصرف تصرف اللي عارف ان العفة واجبة ولا تقع في الفتنة كانهم لا يعلمون؟ زي ما ربنا بيقول كده كانهم لا يعلمون. ما هي دي المشكلة. كلنا عارفين ان الصبر واجب. لكن لما حد فينا يقع به مكروه. ايصبر - [00:11:58](#)

وير الله من نفسه خيرا ام يجزع ويضطرد كانه لا يعلم ان الصبر واجب كانه لا يعلم انه مختبر وممتحن بهذا الامر. يبقى ولما جاءهم رسول من عند الله مصدق لما معهم - [00:12:18](#)

من التوراة نبذ فريق من الذين اوتوا الكتاب وشوف يا اخي دقة القرآن والعدل والانصاف. يقول لك فريق من الذين اوتوا الكلام مش كل اوتى الذين اوتوا الكتاب لان في منهم ايه؟ في منهم آآ اهل علم وفي منهم عباد وفي منهم اولياء الله عز وجل. نبذ فريق من الذين - [00:12:38](#)

اوتو الكتاب كتاب الله وراء ظهورهم. وببرضو كلمة الذين اوتوا الكتاب فيها تقرير لهم. فانه قبيح بكم انكم تهدرؤن احكام الكتاب وقد انزل عليكم. لو ان الذين اهدرؤا احكام التوراة هم المشركون. لكان اقل قبحا ولكن اشتد القبح - [00:12:58](#)

واشتد العار والتعيير لكم لانكم اوتىتم هزا الكتاب. نبذ فريق من الذين اوتوا الكتاب كتاب الله وراء كانهم لا يعلمون. طيب وبعدين؟ عملوا ايه؟ طب ما هو نفسك ان لم تشغليها بالحق شغلتك بالباطل - [00:13:18](#)

انت تركت كتاب ربنا هتعمل ايه؟ هتحكم ايه في حياة الناس؟ وربنا بيقول انا انزلنا اليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما اراك الله اولا تكن للخائنين خصيصا. يبقى ربنا انزل كتاب ليحكم بين الناس بالحق. طب واحد اعرض عن الكتاب هيحكم ازاي؟ اكيد لازم يحكم. هيحكم بالايه؟ بالباطل. لان ربنا - [00:13:38](#)

فقال فما زالوا بعد الحق الا؟ الضلال. فاني يوصفون. ما فيش ما هو انت لو سبت الحق لازم بلا شك تقع في الضلال. ما فيش مرحلة في فما زالوا بعد الحق الا الضلال فاني تصرفون؟ واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان. وتتلوا هنا - [00:13:58](#)

فعل مضارع وان كان معناه يفيد الماضي. يعني اتبعوا ما تلت الشياطين على ملك سليمان. وتتلوا هنا فيها معنيين المعنى الاول معنى الاتباع والمعنى الثاني اه معنى القراءة واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان. وابن جرير يقول على هنا بمعنى فيه يعني اتبعوا ما تتلوا الشياطين في ملك سليمان - [00:14:18](#)

و ضمنها معنى الكذب يعني الاشاعات او الاكاذيب او الافك التي ايه تفاكته افترته الشياطين على ملك سليمان. يعني في زمان ملك سليمان او فيما يتعلق بملك سليمان واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان. الشياطين قالت ايه على ملك سليمان؟ وهنا اختلفت الالايه؟ الرواية - [00:14:43](#)

قيل ان سليمان عليه السلام كان يقمع الشياطين ويقمع اصحاب الفساد واصحاب زيف من السحر والمبطلين وغيرهم. فجمع ما عندهم من شرور وفساد. الكتب اللي بيستعملوها في ذلك لان كادت الشياطين تسترق السمع وتلقي للكهان ويزيد فيها اكاذيب. فجمع كل ذلك ودفنه تحت الكرسي. وكان ذا منعة. لا يجرؤ - [00:15:13](#)

ان يقترب من كرسي سليمان. فلما مات سليمان عمدت الشياطين الى ما تحت الكرسي وقالوا هزا الذي كان تسخر به سليمانه ملكه. ده رواية مذكورة في في التفسير. والرواية السانية انه بعد موت سليمان - [00:15:43](#)

عليه السلام عمدت الشياطين الى كتب من السحر. ودفونها تحت الكرسي واوحي بعضهم الى آآ اولائهم من الجهان ومن الضلال ومن شياطين الانس احفروا تحت كرسي سليمان فستجدون ما كان - [00:16:03](#)

ترويه المملكة فاخرجوا هزه الكتب. وقيل بل كان تحت كرسي سليمان كتب حق ولكن الشياطين بين كل سطرين من السحر ومن البطن ومن الافك والكذب. فلما مات سليمان عليه السلام قالوا هزا الذي كان يسخر به سليمان آآ الجن - [00:16:23](#)

والانس والطير وهذا الذي كان يصرف به مملكته. الخلاصة ان حصل نوع من الكذب والبهتان والافتراء من الشياطين على ملك سليمان اي في زمن سليمان وما يتعلق بملكه وما كان يفعله في المملكة. ثم تلقى كسيرا - [00:16:43](#)

كثير من من اليهود في هذا الوقت اللي هو كان المملكة سليمان عليه السلام يدير مملكتهم وكان هو النبي المبعوث لهم. تلقوا هذا الكلام لما عندهم من الفساد في الطوية بالترحيب والصدق والتصديق. وصاروا منز ذلك اليوم يصفون سليمان بأنه عبد الاوثان وانه ساحر - 00:17:03

وانه شيطان وان وان. حتى برأه القرآن. شف بقى قعدوا كم قرن لحد ما اتى النبي صلى الله عليه وسلم وانزل عليه القرآن فبرا عليه السلام. ربنا بيقول ايه بقى - 00:17:23

بيقول واتبعوا ما تتلو الشياطين على ملك سليمان وما كفر سليمان. ولكن الشياطين كفروا وما كفر سليمان. طب هم اتهموا سيدنا سليمان بالكفر؟ لأنهم بيقولوا قالوا كل اللي قالوا ايه؟ ان هو كان بيتبعد الايه؟ بيتبعد السحر - 00:17:36
قال لك ما هو لأن السحر كفر. يبقى لو انت اسبتوا ان سليمان ساحر يبقى كانكم بتربوه بالكفر. عشان كده القرآن قال ايه؟ وما كفر سليمان نفي عنه هذا الامر - 00:17:56

يعني وما تلبس بالسحر لا تعلم ولا تعليم ولا فعلا بالي شكل. وما كفر سليمان لكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر. وهنا الوقف هنا هيفرق في التفسير. ولكن الشياطين كفروا. ويبقى هنا وقف لازم نقف هنا والكلام تم - 00:18:06

وبعدين يقول يعلمون الناس السحر دي مقصود بها الاية اللي قبل منها. اللي هم مين؟ فريق من الذين اتوا الكتاب. يبقى واتبعوا ما تتلو الشياطين على ملك سليمان ويعلمون الناس السحر. يبقى اليهود بيعملوا الناس السحر. ودي حقيقة ان اليهود من المشتغلين بالسحر - 00:18:29

تمين به والزي فشى فيهم. والقول الثاني وده الاشهر انه واتبعوا ما تتلو الشياطين على ملك سليمان وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر. يبقى دي متصلة بكلمة ايه؟ الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر. ولذلك زهب - 00:18:49
جمهور العلماء الى ان الساحر كافر. الامام ابو حنيفة وان تعليم السحر الكفر تعلم صح وتعليم الكفر. ده ابو حنيفة والامام مالك والمشهور عن الامام احمد. قالوا كده كفر. الامام الشافعي - 00:19:09

رحمه الله قال نفرق هل هذا السحر مما آيا يكفر فيه بالله كصرف العبادة لغير الله والاستعانة بالكتاب والتقرب للشياطين وغير ذلك.
ام انه نوع من التخييل نوع من خفة اليد والتمويه الباطل؟ فان كان من التمويه - 00:19:29

الباطل وخفة فهو من الحرام. والا فيكون كفرا. الجمهور لما قالوا كفر آيا الساحر استندوا على النص الظاهر للاية دي. وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس الساحر. طيب - 00:19:49

يبقى برأ الله نبيه سليمان مما رواه به اليهود حيث انهم يزعمون ان سليمان كان ساحرا وبالسحر دان له الجن والانسان والطير وسخرت له الريح. واليهود دائمًا يحاولون ان يبرروا ما هم عليه من القبائح والجرائم. ودي برضه تفسير. ودي هم بيقولوا كده على - 00:20:09
قال لك ما هو لما يبقى الانبياء بيقع منهم الزنا والقتل وشرب الخمر والسحر يبقى احنا ما عليناش اي مؤاخذة لأن احنا تحسب الامير احنا احسن من الانبياء ولا حاجة فكأنهم يقولون لا حرج علينا ان وقع هذا منا فهؤلاء انبياء الله وقعت منهم هذه العذائب - 00:20:29

ولعل من هذا الباب ما زعمه اليهود من ان الله ركب الشهوة في الملائكة هاروت وماروت. ودي هتيجي معه لانه برضه آيا ذكرها هنا قصص تتعلق بالملائكة كما سأ يأتي. يقول صديق حسن خان في كتابه الدين الخالص يقول نزه الله نبيه سليمان - 00:20:49
عن الكفر ولم يتقدم ان احدا نسبه الى الكفر ولكن لما نسبه اليهود الى السحر صار بمنزلة من نسبه الى الكفر لأن السحر يوجب ذلك.
لان السحر يوجب ذلك. وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس - 00:21:09

السحر وما انزل على الملائكة بباب هاروت وماروت. برضو وما انزل هنا الماء هنا فيها تفسيرين. تفسير الاشهر والازهر انها ما هنا موصولة بمعنى الذي ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر - 00:21:29

الليمون الناس ما انزل اي الذي انزل على الملائكة بباب هاروت وماروت. والتفسير السانبي ان ما هنا نافية بمعنى وما كفر سليمان وما انزل على الملائكة بباب يعني لم ينزل على الملائكة بباب هاروت وماروت شيء. والتفسير الثاني ده ضعيف لانه يستلزم قدر كبير من

والتأويل والظاهر الاول اللي هو ايه؟ انه بمعنى اسم موصول بمعنى الذي يعلمون الناس السحر وما انزل على الملائكة بباب الباب
البابلي هي مدينة بالعراق كانت على ضفتي نهر الفرات. ودي كانت في آآ الحضارات القديمة كانت من - 00:22:13
اعظم مدن العالم في هذا الوقت. ووصفت باتساع آآ ركتها وكثرة علومها وفنونها ومن هذه العلوم علم تحرق والفالك. لدرجة ان
كان حكام هذه البلاد فشى فيهم انه يسخرون الناس بالسحر وفشى السحر - 00:22:33

تعبد آآ للاوسان وفشى التقرب للكواكب في هذه البلاد. ويذكر آآ ان الامام ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه وارضاه اراد الخروج الى
العراق فقال له كعب احبار لا تخرج يا امير المؤمنين فان بها تسعه اعشار السحر والشر. فان بها تسعه اعشار السحر والشر -
00:22:53

وذكر هذا مالك رحمة الله في موطئه يبقى وما انزل على الملائكة يعني والذى انزل على الملائكة بباب هاروت وماروت وهاروت
وماروت دول ايه؟ دول اسمين للملائكة. ملائكة من الملائكة احدهما اسمه - 00:23:23
وهاروت والآخر اسمه ماروت. ايه قصتهم؟ قصتهم باختصار؟ طبعا ده ورد فيها بقى عن اهل الكتاب وعن الاسرائيليات قصص قصص
بقى ان هما الملائكة قالت لربنا ازاي البشر بيعصوا واحنا ما لو مكانهم مش هنعصي اختاروا منكم - 00:23:43

اتنين اختاروا اتنين نزلوا الارض لم آآ ينقضي عليهم يوم واحد حتى كان وقعوا في القتل والذمة وكل الموبقات هو هارون خيروا من
عزاب الدنيا وعزاب الآخرة فاختاروا عزاب الدنيا. طبعا روايات آآ غير صحيحة ولا تصح - 00:24:03

لكن اللي يصح في ذلك زاهر القرآن اللي هو ايه؟ وما انزل على الملائكة بباب يبقى ده الموضع اللي نزل فيه ربنا سبحانه وتعالى انزل
فيه هذا الامر وما انزل على الملائكة بباب هاروت وماروت. وما يعلمون من احد حتى يقولوا انما نحن فتنه فلا تكفر - 00:24:23

طيب اه بعض الناس بيستشكل كده يقول هو ازاي ربنا هينزل السحر على الملائكة واحنا عمالين ساعتها نقول ان السحر كفر وتعليم
السحر كفر. نقول ابن العربي رحمة الله ابن العربي مش ابن عربي. ابن العربي المالكي ده امام فقيه - 00:24:43
غير الصال المضل الزنديق اللي اسمه محى الدين ابن عربي اللي هو بنات الصوفية. الامام العلامة ابن العربي المالكي بيقول ايه في
كتاب احكام القرآن فان قيل كيف انزل الله تعالى الباطل والكفر؟ قلنا كل خير او شر او طاعة - 00:25:03

او معصية او ايمان او كفر منزل من عند الله تعالى. وفي الصحيح صحيح البخاري قال صلى الله عليه وسلم ماذا فتح ليلة من
الخزائن. ماذا انزل الله تعالى من الفتنة؟ ايقطوا صواحب الحجر رب كاسية - 00:25:23

في الدنيا عارية يوم القيمة. فالنبي صلى الله عليه وسلم في الحديث ده بيقول ايه؟ ما انزل ماذا انزل الله تعالى من الفتنة طيب ما
نقول ان آآ اوضح من كده هو ابليس ده اليه هو ملعون والله عز وجل بيغضه وليس هو - 00:25:43
اه معقد الشر؟ طبعا. طب ليه بقى؟ ليه ربنا سبحانه وتعالى خلقه؟ حكمة اختبار فتنه. والله عز وجل بيتدلي خلقه بما شاء سبحانه
وبحمده. فان قيل وكيف نزل الكفر على الملائكة وهم يفعلون ما يؤمرؤن - 00:26:03

ويسبحون الليل والنهار لا يفترون. فاني يصح ان يتكلموا بالكفر ويعلمونه؟ والجواب ان الملائكة ليس بعاصيبين في حال تعليمهمما
الناس السحر بل هما مطيعان لله. ذلك انهم مكلفان بهذا من الله - 00:26:23

الاختبار ابتلاء واختبارا من الله لعبادة. والامام الانوسي رحمة الله يقول وهذا المكان الى لتعليم السحر ابتلاء من الله تعالى للناس.
فمن تعلم وعمل به كفر. ومن تعلم وتوقع عمله ثبت على اليمان. والله تعالى ان يمتحن عباده بما شاء كما امتحن قوم طالوت -
00:26:43

طالوت بالنهر. طيب خلاصة الكلام هنا ان ربنا سبحانه وتعالى انزل الملائكة بباب اللي فشى فيها السحر وانتشر فيها عبادة الاوسان
وصاروا الناس دول بيزعموا انهم معهم معجزات لا يقدر عليها الملائكة. فانزل الله الملائكة - 00:27:13
عليهم تفاصيل علم السحر وصاروا يعلمون الناس في هذا المكان في هذا الزمان. واللي يعلمه يقولوا له انما نحن فتنه نحن اختبار
وابتلاء فلا تكفر تتعلم هذا العلم لتفرق بين المعجزة والسحر ولتفرق بين الحق والباطل ولان لا - 00:27:33

يستسخرك احد ويسخرك لفعل هذا الایه؟ الشرك والتقارب للاوثان. طب انت ان غويت ولعبت الشياطين براشك وبدأت ترجع تاني عامل بالسحر وتسحر هتبقى كافر. بيقى ايه؟ فتنة فلا تکفر کلمة فلا تکفر دي فيها ان حکم السحر الكفر. زي ما قلنا وده کلام الجمهور وان كان کلام الشافعی في قدر من الوجاهة في التفصیل - [00:27:53](#)

وبالتالي لا يجوز لاحد ان يتعلم السحر ويعلمه مدعيا انه يقتدي بالملكين في ذلك فان الله کلف الملکين بما يقومان به من التعليم ونهى عباده عن تعلمه. وبالتالي احنا کده نكتشف اه الزور والدجل اللي بيقوم به بعض الدجالين من السحرة او غيرهم اللي بيذهر نفسه ان انا - [00:28:23](#)

والله ده انا غرض الخير انا بس اصالح فلان على مراته او اصالح فلانة على زوجها او الواد اللي تعان ده شكله في الكلية ومش عارف يمشي اعمل له انا حاجة. اوعي. دا دجل. ونصب. وآآفسق في - [00:28:53](#)

اقل احواله وعلى قول الجمهور ان هزا تعاطي هزه الافعال کفر ناقل عن الملة. مهما زعم بانه يريد الخير وان يبغى الاصلاح. ابن کسیر رحمه الله قال بعد سياقه الاحاديس والاثار اللي واردة في قصة اللي كلها بقى فيها اتهام للملائكة. قال - [00:29:13](#)

حاصلها راجع في تفاصيلها الى اخباربني اسرائیل اذ ليس فيها حديث مرفوع صحيح متصل الاسناد الى الصادق المعصوم الذي لا ينطق عن الهوى وظاهر سياق القرآن اجمال القصة من غير بسط ولا اطناب فنحن نؤمن بما ورد في القرآن - [00:29:33](#)

على ما اراده الله تعالى والله اعلم بحقيقة الحال. وما يعلمون من احد حتى يقولوا انما نحن فتنة فلا تکفر فيتعلمون منها ما يفرقون به بين المرء وزوجه. يتعلمون منها ما يفرقون به بين - [00:29:53](#)

المرء وزوجه يبقى من انواع السحر القبيحة اللي هو ايه؟ التفریق بين المرأة والرجل. والعکس التولة وهو شيء يفعلوه شيء يفعلونه يحببون به الرجل لامرأته والمرأة الى زوجها اسمه التولة - [00:30:13](#)

تولة اللي هو ايه؟ نوع من السحر بس العکس اللي هو سحر العطف. ان قلبه يتعلق وفيه سحر الصرف ان هو ينفر منها ما يباقاش طايقها والله بيص في وشها - [00:30:33](#)

طيب فيتعلمون منهم ما يفرقون به بين المرأة والزوج. ليه الموضوع ده بالذات؟ منصوص عليه لکثرة وقوعه اصحاب النفوس الضعيفة والمريضة كتير. لما يفوتة شيء کأن مسلا واحد كان عايز يتزوج الفتاة - [00:30:43](#)

الفلانية فاته ان يتزوج بها رضوه لاي سبب في يريد ان ينتقم لذلك في عمل ايه؟ اذا كان بقى رقيق الدنيا يقع في الكفر بانه يتعلم السحر ويفعله او يذهب الى الساحر فيقع في هزا الباطل حتى ايه؟ حتى ينتقم لنفسه - [00:31:03](#)

والنبي صلی الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات اللي هم منهم ايه؟ سحر. السحر زکر. هيجي معنا حکم تعلم السحر وتعلمه دلوقتي فيتعلمون منه ما يفرقون به بين المرء وزوجه. ويؤخذ الرجل عن امرأته والعکس. ودي انواع كتير جدا يعني مش مكان لتفصيلها. لكن فعلا - [00:31:23](#)

الامر ده ليه بقى الامر ده بالذات منصوص عليه؟ لان ابليس يعد اجل عمل يعمله الشيطان من من زريته ان هو يفرق بين الرجل وامرأته. والحدیس الطویل المشهور ان الشیطان ينصب عرشه على الماء ویبعث سرایا - [00:31:43](#)

وبعدین بيجي بقى ايه اخر النهار. فواحد يقول له ما تركته حتى قتل. ما فعلت شيء. لحد يقول له ما تركته حتى فرقت بينه وبين امرأته قل له انت انت نعم انت. انت بقى اللي ايه؟ اللي تلبس التاج وتجلس على هزا العرش. فانتبه. طب ربنا سبحانه وتعالی بقى بيقول لنا ایة هي - [00:32:03](#)

من اوسع ابواب الرجاء للمبتدئ بالسحر. ومن اکثر الایات اللي تسبت القلب وتسبت اليقین في القلب وتفتح باب للتوکل امل في ان هزا الامر لابد ان ينجلي بازن الله عز وجل. ايه هو؟ قال الله عز وجل وما هم بضارين به من احد الا بازن الله - [00:32:23](#)

يعني لا يقع في ملك الله وفي كونه الا ما يشاء. الساحر ده مش رب ومش الله. ده مجرم ده كافر. الساحر ده اللي عمال يتقرب للشياطين ويعمل ويأذى الناس ده لأ وده حده في الشرع كما سیأتي معنى القتل امال ايه المطلوب؟ المطلوب انك تبقى عارف ان ما

وقع في ملك - 00:32:43

الا ما شاء الله ولا يقع في في آآآ واقع الناس ولا في كون الله الا ما شاءه الله عز وجل. تقوم تعلم ايه بقى؟ الجأ لربنا سبحانه وتعالى - 00:33:03

الجأ لربنا سبحانه وتعالى وهنضرب مثال بسيط صلوا على النبي صلوا عليه وسلم. عندنا في الصحيحين حديث سابت ان النبي صلى الله عليه وسلم سحره يهودي اسمه لبيد بن الأعصم فده يهودي يمارس سحراه في غاية الایزاء والضر - 00:33:13 الغاز انه يؤسر في النبي عليه الصلة والسلام. ومع ذلك النبي عليه الصلة والسلام كيف تخلص من هذا السحر بالرقية بالمعوزات ففكرة بقى ان انت واحد ابتي بالسحر انا مش بنكر وقوع السحر اه في ناس بتقتل بالسحر انه - 00:33:33 ده مسحور. يعمل ايه بقى المسحور ده؟ يفوض امر الله. يبقى عارف القاعدة دي عشان توحيدك اهم حاجة. وما هم بضارين به من احد الله. يعني بحكمه وقضائه لأن الله تعالى لا يأمر بالفحشاء ولكنه ازنه الكوئي. وهذه الآية مصرحة - 00:33:53 بان ما شاء الله كان وما لم يشأ لم اه فانه لا يكون. ولذلك فان الساحر لا يستطيع ان يؤثر بسحره ازا لم يشأ الله ذلك. وفي هذا توجيه لقلوب العباد كي تقصد معبدوها وباريها دون غيره. فعليه التوكل وهو المرتجى ولا حول - 00:34:13 ولا قوة الا به. وقوله ولقد علموا لمن اشتراهما له في الآخرة من خلاق. يعني والمعنى ان اليهود قد علموا وفيما عهد الله اليهم ان الذين يستبدلون كتاب الله آآآ يأخذون - 00:34:33

تحرى انه ليس لهم في الآخرة من خلاق يعني من نصيب. ولقد علموا لمن اشتراهما له في الآخرة من خلق ولا بئس ما شروا به انفسهم لو كانوا يعلمون ولبئس ما شروا به انفسهم لو كانوا يعلمون. الآية دي برضو بتوضح لها نقطة - 00:34:53 ان اليهود كان عندهم تحريم السحر. اليهود كان عندهم تحريم السحر. لكن وربنا بيقول ولقد علموا يعني علموا فيما انزل عليهم في التوراة انه من اشتري السحر يعني من اختار السحر ونبذ كتاب الله وراءه وراء ظهر - 00:35:16 ان هذا كفر بل هو في ليس له في الآخرة من خلقه ما لوش نصيب في الآخرة خالص. بس في الآخر يقول لك ايه؟ ولو انهم امنوا واتقوا لما ثوبه من عند الله - 00:35:36

خير لو كانوا يعلمون. طب مش هو لسه قايل ولقد علموا؟ قال لك اصلهم ما اتصرفوا تصرف الذي لا يعلم. تصرفوا تصرف ايه؟ الذي لا يعلم طيب كلام سريع كده عن السحر وحقيقة وحكمه. اولا لابد ان نعلم ان الاسلام - 00:35:46 ليحفظ للناس دينهم وانفسهم واموالهم واعراضهم وعقولهم. وجعل هذه الضرورات الخمس قواعد الخلق في رعاية مصالحهم ودفع ايه مضار الهمة؟ فحرم كل اعتداء على هذه الضرورات الخمس فحرم الكفر والردة لاخلالها باصل - 00:36:06 الدين وحرم قتل النفس بغير حق وحرم الاعتداء على الاموال والاعراض والانساب. وحرم الاعتداء على العقول بكلفة انواع المسكرات الحسية والمعنوية والسحر لم يأتي على قاعدة من هذه القواعد الا وافسدها. والسحر والكفر قلما يفترقان - 00:36:26 والسحر سبيل لتبذير المال وتضييعه ومفسد للذرية. بتفريق رباط الاسرة. وهو مدخل للذلة والاعتداء على الاعراض وكذلك سبيل لاغتيال العقول وطمسها. فلا غروة حينئذ ان يقف الاسلام من السحر واهله موقفا صارما. فقد حرم - 00:36:44 وتعليمه وتعلمها واجب كف الساحر عن سحره واقامة الحد عليه تطهيرا للمجتمع. اولا ما هو السحر؟ وما هي اه السحر له حقيقة وذكر ذلك في كتاب الله عز وجل وقال النبوي رحمة الله والصحيح - 00:37:04

ان السحر له حقيقة وبه قطع الجمهور عليه عامة العلماء. القرطبي بيقول زهب اهل السنة الى ان السحر سابت وله حقيقة وعندنا انه حق وله حقيقة يخلق الله عندها ما يشاء سبحانه وتعالى. واستدل اهل السنة ان - 00:37:24

سحر الحقيقة بادلة كثيرة منها قوله تعالى في هذه الآية اه واتبعوا ما تلوا الشياطين على ملك سليمان وان الله سبحانه وتعالى اخبر ان السحر شيء يتعلم وان متعلمك يكفر ولهذه الصفات لا تكون الا لما له حقيقة. كذلك اخبر ان السحر له اثار ملموسة - 00:37:44 كالتفريق بين المرء وزوجه. كذلك اخبر ان السحر له ضرر ولكن لا يقع الا باذن الله. والمعوزات في قوله عز وجل قل اعوذ برب الفلق من شر من شر ما خلق ومن شر غاصق اذا وقب. الى اخره. فالاستعازة من شر النفات في العقد. وهن السواحر اللي بينفسن ويعقدن

فسرها جمهور المفسرين. وما وقع للنبي صلى الله عليه وسلم من سحر لبيد بن الأعصم له وده كان امر ايه؟ حقيقي مش آآ شيء خيال طيب والامام ابن قدامة رحمة الله في كتابه الكافي لما عرف السحر قال هو رقى وعقد وعزم - 00:38:24 ونفس منه ما يمرض ومنه ما آآ يقتل يصيب العقول والقلوب والابدان. يبقى ده حقيقة السلاح اللي عند اهل السنة طب حكم تعلم السحر وتعلمه؟ قال ابن قدامة رحمة الله في المغني فان تعلم السحر - 00:38:44

تعلمه حرام لا نعلم فيه خلافا بين اهل العلم. وقال الامام النووي رحمة الله واما تعلم السحر وتعلمه فحرام ففي اتفاق من العلماء على حرمة تعلم السحر وتعلمه. اتفاق من العلماء على حرمة تعلم السحر وتعلمه - 00:39:04

ولذلك هنقول بقى ان وقع عند متأخري المذاهب للاسف يعني في بعض المذاهب ان هو يقول لك ايه بجواز تعلم السحر اللي كفه في ضرر اه ضرره عن ضرر السحر على المسلمين. وده امر لا يصح. وده امر لا يصح. طيب - 00:39:24 فاعل السحر ايه بقى؟ احنا كنا بنيجي في التعليم والتعلم. فاعل السحر. زهب جمهور العلماء ما لك وابو حنيفة آآ اصحاب احمد الى تكفيه. وزهب الشافعي الى التفصيل. ازا كان في عمل الساحر بموجب الكفر كفر بذلك والا لم - 00:39:44

يكفر وکلام الشافعي له وجهة ولذلك الامام الشنقيطي رحمة الله الشيخ الشنقيطي يقول التحقيق في هذه المسألة يعني تكفير الساحر والتفصيل فان كان السحر مما يعظم فيه غير الله كالكواكب والجن وغير ذلك مما يؤدي الى الكفر وكفر بلا نزاع. ومن هذا النوع سحر هاروت وماروت - 00:40:04

ازكور في سورة البقرة فانه كفر بلا نزاع. وان كان السحر لا يقتضي الكفر كالاستعانة بخواص بعض الاشياء من دهانات وغيرها فهو حرام حرمة شديدة ولكنها لا يبلغ بصاحب الكفر. طب عقوبة الساحر؟ الساحر زهب العلماء جمهور العلماء الى انه يقتل - 00:40:24 يقتل ليه الحديث اللي بيروه حد الساحر ضربة بالسيف والاثر عمر اقتلوا كل ساحر وساحرة قالوا في هزا اليوم سلام سواحر وفعل آآ جنديب بن عبدالله لما الاذدي لما قتل الساحر آآ امام - 00:40:44

الامير وكذلك ان حفصة رضي الله عنها كانت لها آآ آآ جارية دبرتها فسحرتها فامررت بها قتلت وفي تفاصيل بين المذاهب بقى مش وقت زكرها في ايه الامر ده لكن قالوا ان هو يقتل حدا. يقتل حدا. وعنده - 00:41:04

الحنفية والمالكية والحنابلة ان هو اه عند الحنفية والمالكية الحنابلة ان هو يقتل اه بلا استتابة. يقتل بلا استتابة. ويعني ايه يقتل بالاستتابة؟ يعني يقتل لأن السحر ده امر باطن مش مش امر هنعرفه في - 00:41:24

قاهر زي زي النفاق كده فقال له خلاص ده يقتل طالما ثبت عليه البينة بتقول ان هو ايه؟ ان هو شهدت عليه البينة فقالوا ان هو آآ يقتل والسحر عموما بيبحس في الفقه في كتاب الردة - 00:41:44

في كتاب الردة ولكن ايضا زهب الشافعي الى ان آآ الساحر يفصل في سحره ايه اللي سبب منه؟ فلو سبب ان هو قتل بسحره يقتل قصاصا ولو سبب انه فعل الكفر بسحره. يبقى ده مرتد والشافعية عنده - 00:41:58

وان توبة المرتد تقبل او توبة الزنديق تقبل خلافا لمالك وغيره. طيب حكم اه علاج السحر بقى علاج السحر او بيسموها النشرة النشرة ديت اللي هي حل السحر عن المسحور. طب النشرة ديت ايه؟ حل السحر عن المسحور بالادعية والرقى - 00:42:18

الشرعية وقراءة القرآن على الماء وشرابه او استخراج السحر وابطاله او حتى بالحجامة وغيرها كل ده امر مشروع اما النشرة بمعنى حل السحر عن المسحور بسحر مسله فهذا من الباطل وهي من عمل الشيطان كما - 00:42:43

ورد في الحديث وده التفصيل اللي ذكره ابن القيم رحمة الله. خلاصة الكلام هنا في الكلام اللي ذكرناه النهاردة ان هناك كافتراء على سليمان عليه السلام لانه اه كفر في اخر حياته وعبد الاواثان وقبلها المعابد وانه كان - 00:43:03

امر مملكته بالسحر وان هزا الكذب والافرق صار قرونا طويلا يتلقاه اليهود بعضهم عن بعض حتى جاء النبي صلى الله عليه وسلم وبرأ سليمان من هزا ونزل القرآن الكريم يتلى الى قيام الساعة يرد كل هزا الافرق. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا واياكم ممن يستمعون القول - 00:43:23

فيتبعون احسنه قولوا قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - 00:43:43